

٣٨

كان الصّيف المهزوم يهربُ تحت الشّوفان
كان الضوء الذي يموت يُفلى حمّامته الثّلاث
كانت ساعة البرج
تخفق السّاعة المراهقة
بعيداً، كانت أيّام الأحاد تسعل
أكان لازماً وداعُ
الحدائق التي لا تجدي؟
كانت الأرض موافقةً على أن تصبح عمياء
وأنتِ، كنتِ تحمليين
يقينك الوحيد:
يدك المقطوعة .